

the words. In addition, it also clarifies the word structure in the sentence and links between the sentences. Today, Morphology is taught as one of the primary subjects to students in most of the Arabic colleges in Sri Lanka. But, still traditional teaching approaches are used in teaching morphology in Arabic colleges. As a result, most of the students are facing difficulties in learning Morphology, further, they hate learning Morphology.

As such, there is a strong need to identify the reasons behind the student's unwillingness in learning Morphology, to identify the problems faced by students in learning Morphology and by teachers in teaching Morphology and to assess the present Morphology teaching approaches. Therefore, the present study is mainly focusing on above issues and trying to propose a novel teaching and learning approach for Morphology. The study is planned to conduct in the selected Arabic colleges in Batticaloa district. For this purpose, 50 students randomly selected from 05 Arabic colleges. The pre-tested structured questionnaire is used to collect information from them. In addition, 10 Morphology teaching teachers from selected Arabic colleges randomly selected and subjected to personal face to face interviews to collect information from them. Descriptive and analytic techniques are used to collect data. Microsoft Excel is used to analyze and interpret the data. The study revealed that the contents of Morphology syllabus used at present are unsuitable for students and the teaching methodology is centered on only the syllabus, as a result difficulties are faced by students in learning Morphology. In addition, students are struggling to understand the morphology text books as they are complex in nature.

Keywords: - Morphology, Arabic Colleges, unwillingness

- مقدمة

التعبير السليم في اللغة العربية يحتاج إلى التحصيل العلمي الجاد في مستويات اللغات، كما أن المورفولوجيا أحد من هذه المستويات اللغوية، فالطلاب لا يستطيعون الإجابة في المسائل المورفولوجيا، أما بالنسبة إلى طلاب اللغة العربية الناطقين باللغة التأميلية بالمدارس العربية، فيصدر عنهم الأخطاء الشائعة في تعبيراتهم مما أدى هذه الحالة إلى نفور الطلاب من تعلم المورفولوجيا وبالتالي إلى القلق.

قلق الطلاب ونفورهم من المورفولوجيا (علم

الصرف) في المدارس العربية بسريلانكا

نموذج المدارس الواقعة في منطقة

بيتيكالو سريلانكا

أ. مسام بن سليم

جامعة جنوب سريلانكا

الهدف.

علم الصرف من أجل العلوم العربية موضوعا، ويجري منها مجرى المعيار والميزان. وبه وحده يقف على ما يعترى الكلام من إعلال أو إبدال أو إدغام، وبه يمكن إيضاح العلاقات التركيبية داخل الجملة وتحليل البناء الداخلي للكلمات، وإن معظم المدارس العربية في سريلانكا تقوم بتدريس علم الصرف في المرحلة الابتدائية بالأساليب التقليدية، ولكن الدارسين في اللغة العربية يواجهون المشاكل في استيعاب القواعد الصرفية وتطبيقها عند الكتابة والتحدث حتى أنهم يرون في قلق ونفور بالنسبة إلى علم الصرف.

يهدف الباحثان إلى تشخيص الأسباب التي أدت إلى نفور الطلاب من دراسة علم الصرف، وأسباب ضعف الطلاب في تحصيلها، ويستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للمعلومات الأساسية والثانوية التي جمعها عن طريق الاستبانة الموزعة على خمسين طالبا من مدارس باتيكالو وعن المقابلة التي أجريت مع عشرة معلمي هذه المدارس العربية. وأما بالنسبة إلى آليات تحليل المعلومات فإن الباحثان قد يستخدمان يكس يل Excel. قد استنتج الباحثان أن الكتب المقررة الدراسي لمادة علم الصرف في هذه المدارس العربية لا يتناسب رغبات الطلاب وأن عملية التدريس تعتمد على الطريقة المركزة على الكتاب المقرر وأن بعضا من محتويات هذا الكتب يكون من المسائل المعقدة التي يصعب على الطلاب فهمها. كلمات مفتاحية: المورفولوجيا(علم الصرف)، المدارس العربية، قلق.

Abstract

Morphology is one of the most important areas in the field of the Arabic language like other languages. It is found in the Arabic language as the only criterion to understand the changes in

باللغة العربية فقط، ولكن دراسة الباحثان تركز التحليل على الناطقين باللغة التأملية. يقدم نسرين عبدالله² دراسته بعنوان (البحث الصرفي في الدراسات اللغوية الحديثة) ويحلل الباحث المشكلات الحالية في تعلم الصرف، ودراسته ايضا تركز على الناطقين باللغة العربية. لمحة عامة عن جزيرة سريلانكا :

تقع "جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية" في المحيط الهندي بالقرب من جنوب شبه القارة الهندية. وكانت تدعى قديماً عند العرب "بسرنديب (Serendib) "و"سيلان (Sayalan) " و"جزيرة اليواقيت (The Island of Gems) " وقد سماها الروم واليونان "بترابون (Tabrabone) " كما سماها الإنجليز في فترة الاستعمار "سيلان (Ceylon) ثم صارت تدعى الآن "سريلانكا (Sri Lanka).

والمسلمون أحد من الأجناس الأربعة الرئيسية - وهي البوذيون والهندوس والنصارى- وهم أقلية ثانية بعد الهندوس ولهم تاريخ طويل وحضارة عريقة. وقد بدأ الإسلام ينتشر فيها في القرن الأول الهجري. وهم من أصول وعروق مختلفة من العرب والهنود والملاوي وغيرهم. فهذا الباب يلقي الضوء على سريلانكا من الناحية الجغرافية والسكان والاقتصاد وعلى خلفية مسلمي سريلانكا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

- انتشار اللغة العربية في سريلانكا :

إن الإسلام جعل اللغة العربية لغة وظيفية دعوية إسلامية، لا تنفصل عن الإسلام بأية صورة كانت حيث أن مفاهيم الإسلام وأموره الدينية مترابطة بأصول ثقافتها. وباننتشار الإسلام خارج الجزيرة دخلت معه اللغة العربية إلى المناطق التي دخلها الإسلام وأثرت في ثقافتها تأثيراً بالغاً حتى هجر بعض من أصحاب هذه المناطق لغاتها الأصلية كأهل الشام ومصر والعراق مثلاً. وحتى أصبحت

فيريد الباحثان أن يشخصا الأسباب التي أدت إلى نفور الطلاب من مادة علم الصرف. فإن هذه الدراسة تساعد على تطوير تدريس علم الصرف باستخدام الطرق الحديثة حتى ينتبه الطلبة إلى هذه المادة. وللوصول إلى الهدف يستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باتباع الطريقتين الكمية والنوعية للوصول إلى أهداف الدراسة، وإن هذه الدراسة تعتمد على المعلومات الأساسية والثانوية كما أنها تستخدم الاستبانة والمقابلة أداة لجمع المعلومات الأساسية، كما تحصل على المعلومات الثانوية في الكتب والمقالات والرسائل.

واقترحت هذه الدراسة على تشخيص أسباب نفور الطلاب من مادة علم الصرف لدى الطلاب المبتدئين في المدارس العربية في مدينة ييراوور، ويختار الباحثان عشرة طلاب من كل مدرسة من المدارس الخمسة المختارة من مدينة ييراوور ، فيبلغ عدد مجموعة العينة إلى خمسين طالبا، كما أن المقابلة تجري مع عشرة أساتذة الذين يشتغلون في تدريس علم الصرف في المدارس العربية، باختيار أستاذين من كل مدرسة.

الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يجد الباحثان أن موضوعهما لم تتناوله أبحاث سابقة بصورة مستقلة وخاصة بل كلها تعالج المشكلات عند الناطقين باللغة العربية. لذلك يكون موضوعهما جديدا لأتهما يبحثان عن المشكلات عند الناطقين باللغة التأملية في المدارس العربية.

✧ يقدم هاني موسى حرب¹ رسالته الماجستير بعنوان (صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة) ويحلل الباحث صعوبات تعلم الصرف فقط، وتهدف الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة، وتركز دراسته على الناطقين

الطلاب المواطنين ذهبوا إلى الدول العربية مواصلة الدراسات العربية والإسلامية 6 كما أن منهم من ذهب إلى المدارس العربية في جنوب الهند.

وهناك أيضاً بعض من العلماء البارزين نفاهم الهولنديون من إندونيسيا إلى سريلانكا في فترة الاستعمار الهولندي في القرن السادس عشر للميلاد. فأحضروا معهم بعض الكتب العربية، واهتموا بإنشاء المساجد والمدارس العربية في سريلانكا⁷. وعن طريق العلماء والمدارس العربية والمساجد التي أنشأت في سريلانكا، فقد انتشرت اللغة العربية فيها وما جاورها من دول شرق آسيا. وضع اللغة العربية في الحياة الدينية والاجتماعية:

لقد حظيت اللغة العربية بكل تقدير وتقدير لدى المجتمع الإسلامي السريلانكي كما هو الحال في المجتمعات الإسلامية الأخرى، ارتبطت بحياة المسلمين ارتباطاً وثيقاً لا تنفك إحداها عن الأخرى، كما أنهم تأثروا برأي بعض العلماء) بوجوب تعلم اللغة العربية لكل مسلم⁸، ولا تزال ألسنتهم تردد صباحاً ومساءً مجموعة كبيرة من الكلمات العربية المقدسة، وكانوا يعظمون اللغة العربية حق التعظيم، حتى أن العوام من الناس لو سقطت ورقة مكتوب عليها باللغة العربية على الأرض، إما يضعونها في مكان عالٍ أو يحرقونها⁹ ولا يستعملونها في أمور غير مستحسنة. وعلاوة على ذلك كله، فإن هناك اعتقاداً شائعاً عندهم هو أن قراءة أي نص عربي عبارة عن عبادة حتى لو لم يفهم معناه¹⁰.

إن معظم المسلمين يحسنون قراءة القرآن الكريم ولكن عدداً كبيراً منهم لا يفهمون معانيه، كما كان أئمة الخطباء في يوم الجمعة والعديد يلقون خطبهم باللغة العربية مع ترجمة الخطبة الأولى إلى اللغة المحلية. وكانوا يلقون الخطبة وصيغة عقد النكاح باللغة العربية. وكانت اللغة

لغة الدين والثقافة والعلم والتأليف على مدى قرون في بعضها الآخر كمناطق إيران وتركيا وشبه القارة الهندية وسيلان وملايو وشرق أفريقيا.

الخلفية التاريخية لنشأة اللغة العربية في سريلانكا:

ومن الثابت أن علاقات العرب التجارية بجزيرة سريلانكا كانت منذ ما قبل ظهور الإسلام بقرون، وأن الإسلام بدأ ينتشر فيها عن طريق التجار العرب. وأن هناك تبادل ثقافياً واقتصادياً بين ملوك سريلانكا وبين الخلفاء البغداديين منذ وقت مبكر.

إن هناك علاقة وثيقة بين سريلانكا واللغة العربية تعود إلى ما قبل الإسلام بقرون، وخير دليل على ذلك أن كلمة "Ceylon" كلمة عربية أصلها سيلان، التي هي تسمية قديمة لسريلانكا سماها العرب بها، ثم أخذ عنهم البرتغاليون فصارت تدعى Ceylon³. وقد أصبحت هذه اللغة الآن لغة الدين والثقافة في كثير من الدول كإيران وتركيا وشبه القارة الهندية وسيلان والملايو وشرق أفريقيا⁴.

فمن الثابت تاريخياً أن اللغة العربية دخلت بواسطة التجار العرب والذين كانوا يأتون إلى سريلانكا ويقيمون مراكزهم التجارية في العاصمة والمدن الساحلية التي استوطنوا فيها. ويؤيد ذلك الخبر العرفي وهو أن الخليفة العباسي جعفر المقتدر (295-320) أرسل الداعية الإسلامي "خالد بن بقايا" في القرن العاشر الميلاد إلى كولومبو (Colombo) بناءً على طلب المسلمين هناك⁵ ويرى المؤلف أن لغة هذا الداعية في دعوته كانت باللغة العربية.

وفي القرن الثالث عشر للميلاد بدأت علاقات جنوب الهند مع سريلانكا تنشط، فاستغل العلماء والدعاة هذه الفرصة، وجاءوا إلى سريلانكا وقاموا بمهمة الدعوة الإسلامية فأنشأوا المساجد والزوايا والمدارس، علماً بأن هناك بعضاً من

1925م ومدرسة الغفورية بـ Maharagama عام 1931م.

وملاحظ هنا أن الباحث يواجه المشقة في الحصول على المعلومات التي تتعلق بنشأة هذه المدارس وتاريخها لاسيما التي تتعلق بالمدارس القديمة لقلّة المستندات والمصنّفات عنها وأن هذه المدارس من حيث أنها مؤسسة علمية كانت تسجل أسمائها لدى الحكومة، إلا أن هذا التسجيل لم يكن إلزاماً، فكانت المدارس أحياناً تتساهل في هذا الشأن. فمنذ أن بدأت هذه المدارس في إصدار المجلات بمناسبة إقامة حفلات التخرج واحتفال مرور سنوات على تأسيسها. كان من الإمكان الحصول على معلومات هذه المدارس، إلى جانب أنها الآن تهتم كثيراً بتسجيلها منذ العام 1986م الذي ظهر فيه فرع خاص بشؤون المسلمين الثقافية والدينية في وزارة الثقافات 14.

وأما بالنسبة إلى المدارس الموجودة في سريلانكا بداية من عام 1870م إلى 2017م فنجد أن العدد يبلغ 210 مدرسة مسجلة في إدارة الثقافة وشؤون المسلمين الدينية إضافة إلى سبع وعشرين مدرسة قد اختفت وأغلقت بعد أن مضت سنوات من التأسيس 15 على حين أن هناك مدارس أخرى لم تسجل تحت الإدارة 16.

وعند مقارنة العهود التي نشأت فيها المدارس في سريلانكا اعتباراً من العام 1870م إلى استقلال سريلانكا عام 1948م يلاحظ أن عدد المدارس منذ الظهور إلى 1948م يكون حوالي خمس وعشرين مدرسة خلال ثمانين سنة. بينما ارتفع هذا العدد نحو تسعين مدرسة خلال خمسين سنة من العام 1948م إلى العام 1998م 17. ولزيادة عدد المدارس ولتعددتها في شتى أنحاء سريلانكا بعد عام 1948م عدة عوامل: منها اعتراف الحكومة السريلانكية باللغة العربية في المناهج الدراسية الحكومية، وتعيين الحكومة معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية،

المستخدمة في إكمال تجهيز الميت في اللغة العربية، وكانت تُعمل هناك حلقات مشهورة للذكر، والتسبيح مع بعض القرى المسلمة باللغة العربية 11. وما زال حتى الآن تقرأ الأحاديث النبوية الشريفة من صحيح البخاري ومسلم 12 في وقت معين في كل سنة في كثير من المساجد في سريلانكا، على الرغم من عدم معرفة معنى هذه الأحاديث النبوية.

ومن عادة المسلمين في سريلانكا تسمية أولادهم بالأسماء العربية واختيار أسماء عربية لمحلّتهم ودكاكينهم التجارية. وكذلك لمؤسساتهم ومعاهدهم، كما كانوا يحترمون اللغة العربية كانوا يحترمون كذلك معلمها، خاصة أنهم إذا انتهى أولادهم من قراءة القرآن الكريم يحتفلون بإقامة حفلة جميلة يُكرّمون فيها المعلمين بإعداد مأدبة وهدايا ثمينة.

انتشار المدارس في سريلانكا :

على الرغم من وجود غموض في تحديد أول مدرسة ظهرت في سريلانكا إلا أنه من المرجح أن تكون مدرسة الزاوية المكية الفازية الشاذلية المشهورة بسولي والتي تأسست عام 1870م بوليغامم (Weligama) أول المدارس في سريلانكا. ثم نشأت بعدها عدة من المدارس في أنحاء سريلانكا حتى بلغ عدد المدارس المسجلة تحت إدارة الثقافة وشؤون المسلمين الدينية الحكومية عام 2008م إلى 16013 مدرسة ومنها مدرسة البهجة الإبراهيمية التي تأسست في غالي (Galle) عام 1892م، ومدرسة السعدية بكنيا (Kinniya) عام 1899م ومنبع البركة بكولومبو (Colombo) عام 1901م، مع العلم بأن هذه المدارس لاتزال تقوم بمهمتها إلى الآن. ومن المدارس القديمة أيضاً مدرسة الخضريّة بوليغامم (Weligama) عام 1912م ومدرسة المنّة الفاسية بـ Matarab عام 1915م ومدرسة المرسية بـ Weligama عام 1922م ومدرسة القاسمية بـ Puttalam عام

ومنذ ذلك اليوم حتى الآن لاتزال هذه المدرسة تقوم بتعليم العلوم الإسلامية على التوالي . كما أن عدد الطلاب الذين يدرسون الآن ستة وسبعون ، ويعمل فيها تسعة من الأساتذة ومدير الحالي هو الشيخ ناقور مهران الباقوي الهندي¹⁹ . وقد سجلت هذه المدرسة تحت مديرية الثقافة وشؤون المسلمين عام 1984م . ويدرس علم الصرف في هذه الجامعة لطلاب المبتدئين بالكتب المجموعة من ميزان وأجناس وزنجاني.

(2) الجامعة الخيرية العربية للسيدات (1999) كما وجدت المدارس العربية للطلاب في يراوور إلا أنه لم تظهر أي مدرسة للبنات المسلمات فيها حتى عام 1999م . فاستشعر بأهمية وجود مدرسة لهن بجميع الأطراف ، فقامت جمعية الاتحاد الإسلامية في يراوور بتأسيس مدرسة باسم كلية دار العلوم العربية في 15/7/1999 وقد شجعهم على ذلك عبد المجيد رحمه الله ومحمد نجيم الدين²⁰ .

وابتدأت هذه المدرسة في بيت في شارع Vidanayar بخمسين طالبة وأربعة من أساتذة وكان مديرها الشيخ عبد الحلیم الرحماني. وقد انفردت الجامعة الآن مع قسم تحفيظ القرآن الكريم ويعمل الشيخ عبد الحلیم الرحماني مديرا لها، وابتدأت كلية جديدة لقسم الشريعة باسم "كلية الخيرات للدراسات الإسلامية للبنات" ويعمل الشيخ زياد المدني مديرا لها. ويدرس علم الصرف لطلاب المبتدئين بثلاثة كتب.

(3) كلية الباقيات الصالحات (2000م)

وقد تم تأسيس كلية الباقيات الصالحات في يراوور بجهود حركة الدعوة والتبليغ بسريلانكا في عام 2000م في المسجد الذي أسس في 27/1/1995م²¹

وابتدأت هذه المدرسة بخمسة عشر طالباً في قسم الشريعة وخمسة عشر طالباً كذلك في قسم تحفيظ القرآن الكريم يوم الأربعاء في

وإعطاء الحكومة الأفضلية في التعيين المذكور لحاملي الشهادات في إحدى المدارس العربية.18 وفي هذا الصدد ترى مدرسة الفتاح بـ Kalhinna عام 1949م والكلية العربية الشرقية بـ Addalaichenai عام 1954م وجامعة الفلاح بـ Kattankudy عام 1955م وندوة العلماء بـ Muttur عام 1956م والمدرسة الرحمانية بـ Kinniya عام 1961م والمدرسة الإلهية بـ Arakiyal عام 1961م والمدرسة البخارية عام بـ Kinniya والمدرسة الدينية بـ Panaduray عام 1963م والمدرسة النورية بـ Matara 1964م وكلية منبع الخيرات العربية بـ Akkaraiputtu عام 1967م من أكبر المدارس العربية ظهرت في هذه الفترة على سبيل المثال.

نبذة تاريخية عن المدارس الأهلية ببلدة يراوور من منطقة باتيكالو

1. مغانيم المصطفى الجامعة العربية (1983م)

وقد أسست هذه الجامعة بجهود الشيخ أحمد مهران الصوفي في عام 1983م ، " لتيكة مهرانية " بداية لنشأة مغانيم المصطفى الجامعة العربية . وقد ساعد على تأسيسها حضرة صوفي عبد القادر المشهور " بابا " والشيخ مولانا إبراهيم الصوفي . علماً بأن هذه المدرسة تعمل تحت رعاية بجماعة متصوفة لتعضيد نشاطات الطريقة الصوفية في هذه المنطقة وأن طلاب هذه المدرسة يتدربون على هذه الفكرة الصوفية وابتدأت هذه المدرسة باثنتي وعشرين طالباً في " تيكة مهرانية " فكان حينئذ الشيخ فاروق الفلاحي مديراً لهذه المدرسة . ثم أغلقت هذه المدرسة لفترات لأسباب غامضة . ثم افتتحت المدرسة أيضاً بمحاولة الشيخ عبد القادر " بابا " عام 1997م . فكان حينئذ الشيخ عبد الماجد الجعفري مديراً لهذه المدرسة.

التي تسعى في تخريج الطالبات المتورعة الداعية الى الله تعالى والمطيعه لله ورسوله.

وابتدأت هذه المدرسة بخمس عشرة طالبة، ومنذ ذلك اليوم حتى الآن لاتزال هذه المدرسة تقوم بتعليم العلوم الإسلامية على التوالي . كما أن عدد الطالبات اللاتي يدرسن فيها الآن مائة وعشرون طالبة ، ويعمل فيها سبعة من المعلمين وسبعة من المعلمات أيضا. ومدير الحالي هو الشيخ محمد صادق الهاشمي. ويدرس علم الصرف في هذه الكلية لطلاب المبتدئين بالكتب المجموعة من ميزان وأجناس وزنجاني.

وقد قابلت هناك مدرسين هما مدرس علم الصرف الشيخ محمد سرجون النهجي ، والشيخ عبد الرافع (الباقوي)

الاستبانة الموجهة إلى طلاب اللغة العربية في المراحل المختلفة بالمدارس العربية الإسلامية المختارة من منطقة باتيكالو.

قسم الباحث الاستبانة إلى قسمين وفيما يلي تحليل لهذين القسمين :

القسم الأول: البيانات العامة فمن خلال تحليل البيانات العامة للطلاب ظهرت للباحث النتائج التالية :

النسبة	العدد	الجنس
60%	30	ذكر
40%	20	أنثى

- التعليق: يتضح من القائمة أعلاه أن 60% من أفراد العينة ذكور و 40% إناث وهذا يدل على أن المدارس العربية الإسلامية



2000/4/12م وقد عين حينئذ محمد صادق الهاشمي مديراً لقسم الشريعة كما عين محمد هاشم الفلاحي مديراً لقسم تحفيظ القرآن الكريم.

وتعمل هذه المدرسة الآن في المبنى الذي تم تعميمه تحت إشراف الهيئة الإدارية التابعة لحركة الدعوة والتبليغ التي يتزعمها طه حسين . كما يدرس الآن فيها ثلاثة وثمانون طالباً في قسم الشريعة وأربعة وخمسون طالباً في قسم تحفيظ القرآن الكريم ، بينما يعمل فيها تسعة عشر أستاذة إضافة إلى أن ستة من الموظفين يعملون فيها. ويدرس علم الصرف في هذه الكلية لطلاب المبتدئين بالكتب المجموعة من ميزان وأجناس وزنجاني.

وقد قابلت هناك مدرس علم الصرف الحافظ العالم محمد إنعام الحسن (أسوي)، والعالم الحافظ محمد أصبر (الباقوي) .

(4) كلية فيضان المدنية العربية (2002م)

قد أسست هذه المدرسة عام 2002م في أرض تابعة لمسجد بغداد الواقع في قرية صدام حسين بيراوور عام 1999م . وابتدأت هذه المدرسة في 2002/2/10م بخمسة وأربعين طالباً وثلاثة أستاذة كما ابتدأت فيها قسماً للبنات المسلمات في 2003/2/16م. ويدرس الآن في هذه المدرسة خمسة وسبعون طالباً كما تدرس فيها ستة وسبعون طالبة . وأما عدد المدرسين فيها فهو أربعة . ومديرها الشيخ إبراهيم عبد الرحيم . ويدرس علم الصرف في هذه الكلية لطلاب المبتدئين بالكتب المجموعة من ميزان وأجناس وزنجاني.

(05) جامعة أم الفضل العربية لتربية البنات (2008م)

قد تم تأسيس جامعة أم الفضل العربية لتربية البنات عام 2008م. علماً بأن هذه المدرسة تعمل تحت رعاية بجامعة التبليغ لتحقيق الأهداف

أهدافك:

هذا الجدول يوضح نسبة الطلاب الذين يرون أن هذا الكتب يحقق اهدافهم

الاستجابة	العدد	النسبة
أوافق	22	44%
أوافق بشدة	06	12%
لا أوافق	20	40%
لا أوافق بشدة	-	-
لا أدري	02	04%
المجموع	50	100%

التعليق: يتضح من القائمة أعلاه أن 56% من أفراد العينة يرون أن هذا الكتب يحقق أهدافهم و40% يرون أن هذا الكتب لا يحقق أهدافهم .

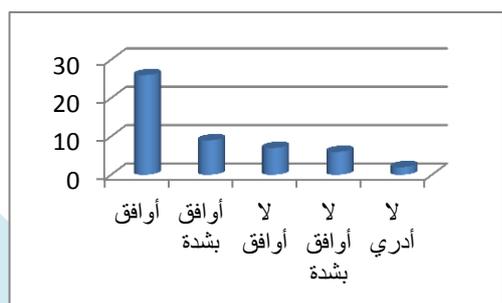
4- الطلاب يواجهون المشاكل في تصريف الأفعال

هذا الجدول يوضح نسبة الطلاب الذين يرون أنهم يواجهون المشاكل في تصريف الأفعال

الاستجابة	العدد	النسبة
أوافق	26	52%
أوافق بشدة	09	18%
لا أوافق	07	14%
لا أوافق بشدة	06	12%
لا أدري	02	04%
المجموع	50	100%

التعليق: يتضح من القائمة أعلاه أن 70% من أفراد العينة أنهم يواجهون المشاكل في تصريف الأفعال و26% أنهم لا يواجهون المشاكل في تصريف الأفعال

5 - صورة الكتاب لا تثير انتباه المتعلمين



الأهلية في سربلانكا قسمان مدارس للبنين وأخرى للبنات .

القسم الثاني : المعلومات المتعلقة بالدراسة

1- هل ترغب في تعلم علم الصرف

هذا الجدول يوضح نسبة الطلاب المرغوبين في تعلم علم الصرف

الاستجابة	العدد	النسبة
نعم	46	92%
لا	04	08%
المجموع	50	100%

التعليق: يتضح من القائمة أعلاه أن 92% من أفراد العينة يرغبون تعلم الصرف و 8% لا يرغبونه

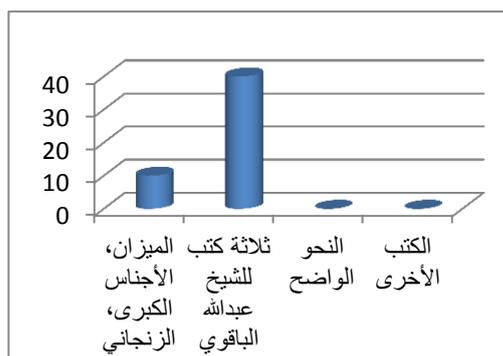
2 - بأي كتاب تدرسون علم الصرف.

هذا الجدول يوضح نسبة الطلاب المتعلمين بالكتب المختلفة

الاستجابة	العدد	النسبة
الميزان، الأجناس الكبرى، الزنجاني	10	20%
ثلاثة كتب للشيوخ عبد الله الباقي	40	80%
النحو الواضح	-	-
الكتب الأخرى	-	-

التعليق: يتضح من القائمة أعلاه أن 80% من أفراد العينة يدرسون الصرف بثلاثة كتب و 20% بالكتاب القديم

3- محتوى الكتب في مادة الصرف يحقق --



وهذا الجدول يوضح نسبة الذين يرون أن حفظ الصرف والصيغة عند البداية بدون فهم لا يحقق الأهداف

النسبة	العدد	الاستجابة
20%	10	أوافق
60%	30	أوافق بشدة
06%	03	لا أوافق
08%	04	لا أوافق بشدة
06%	03	لا أدري
100%	50	المجموع

التعليق: يتضح من القائمة أعلاه أن 80% من أفراد العينة يرون أن حفظ التصريفات والصيغ عند البداية بدون لفهم لا يحقق الأهداف و14% يرون أن حفظ التصريفات والصيغ عند البداية بدون لفهم يحقق الأهداف .

8 - قلة التدريبات المخصصة لكل موضوع من موضوعات الصرف في الكتاب المقرر وهذا الجدول يوضح نسبة الذين يرون أن قلة التدريبات المخصصة لكل موضوع من موضوعات الصرف في الكتاب المقرر لا يحقق الأهداف

النسبة	العدد	الاستجابة
44%	22	أوافق
56%	28	أوافق بشدة
-	-	لا أوافق
-	-	لا أوافق بشدة
-	-	لا أدري
100%	50	المجموع

التعليق: يتضح من القائمة أعلاه أن 100% من أفراد العينة يرون أن قلة التدريبات المخصصة لكل موضوع من موضوعات الصرف في الكتاب المقرر لا يحقق الأهداف

- نتائج البحث

ولقد توصل الباحثان من هذه الدراسة إلى أهم النتائج ، وهي كما يلي :

وهذا الجدول يوضح نسبة الطلاب الذين يرون أن صورة الكتاب لا تثير انتباههم .

النسبة	العدد	الاستجابة
26%	13	أوافق
56%	27	أوافق بشدة
14%	07	لا أوافق
02%	01	لا أوافق بشدة
02%	01	لا أدري
100%	50	المجموع

التعليق: يتضح من القائمة أعلاه أن 82% من أفراد العينة يرون أن صورة الكتاب لا تثير انتباههم و16% يرون أن صورة الكتاب تثير انتباههم

6 - بأي طريقة تدرس علم الصرف.

وهذا الجدول يوضح نسبة طرق تدريس علم الصرف

النسبة	العدد	الاستجابة
08%	04	القراءة
32%	16	القراءة والترجمة
44%	22	القراءة والترجمة والفهم
06%	03	الطريقة السمعية الشفوية
10%	05	الطرق الأخرى
100%	50	المجموع

التعليق: يتضح من القائمة أعلاه نسبة طرق تدريس علم الصرف

7 - حفظ التصريفات والصيغ عند البداية بدون فهم لا يحقق الأهداف

6- لازم على إدارة الكليات تدريب المعلمين الذين يقومون بتدريس علم الصرف .
نسأل الله أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم .
- القرآن الكريم .

المصادر والمراجع

- الحملاوي ، أحمد (١٩٦٥) شذ العرف في فن الصرف ، الطبعة السادسة عشر ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر
- محمد محي الدين عبد الحميد (٢٠٠٩)، "دروس التصريف في المقدمة وتصريف الأفعال" ، دار الطبع ، مصر
- أحمد شيخ عبد السلام (٢٠٠٩)، " اللغويات العامة " ، الجامعة الإسلامية بماليزيا .
- أيمن عبد الغني ، (٢٠١٠) ، "الصرف الكافي" ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة ، مصر
- هاني موسى حرب ، رسالة ماجستير (٢٠١٥) ، " صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة " ، الجامعة الإسلامية في غزة .
- أبو الفتح ابن جني ، " التصريف الملوكي " ، مؤسسة الكتب الثقافية .
- السنجرحي ، مصطفى عبد العزيز ، (١٩٨٥) ، " الوسيط في علم الصرف " ، مكتبة الشباب ، مصر .
- البلاذري ، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر . (1420هـ). فتوح البلدان. بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية.
- التؤانسي. أبو الفتح. علي الجميلاتي. (د.ت). الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار النهضة للطبع والنشر.
- جرجي ، زيدان. (1958م). تاريخ التمدن الإسلامي. القاهرة: دار الهلال.
- الجندي ، أنور. (د.ت). تيارات مسمومة نظريات هدامة معاصرة. القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي.

- القوامش :

- ¹ هاني موسى حرب " صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة " ٢٠٠٤م ، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية في غزة .

- 1 - على الرغم من وجود بعض الكتب مادة الصرف وقد اختلفت كلماتها باللغة الفارسية .
- 2- عدم وضوح البداية والنهاية لتقارب الكلمات وتضايقها .
- 3 - على الرغم من وجود موضوعات كثيرة في الكتاب المقرر لا توجد التدريبات المخصصة لكل موضوع من الموضوعات.
- 4- مهما وجد الأمثلة الكثيرة لا يوجد الأمثلة المناسبة لكل موضوع .
- 5 - عدم وضع الحركات للكلمات مع كون الطلاب مبتدئين لا يعرفون الصرف ولا النحو.
- 5 - عدم تغيير النسخة القديمة للكتب المقررة.
- 6 - عدم شعور الطلبة بالنشاط والاستثارة والانتعاش في حصة الصرف .

التوصيات .

وفي ضوء نتائج الدراسة التي كشفت عن وجود مشكلات لدى طلاب المبتدئين في مادة الصرف ، فإن الباحثان يريان بضرورة تقديم بعض التوصيات لكل القائمين بعملية التعليم ، بغية إزالة هذه المشكلات .

ومن أهم التوصيات التي يراها الباحثان :

- 1 - على الجهات المتعلقة بضرورة إعادة النظر في موضوعات الصرف المقررة للطلاب المبتدئين .
- 2 - على المعلمين ضرورة الاهتمام بالطرق والأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في أثناء تدريس موضوعات الصرف بحيث تكون مرتبطة بالأهداف ، وملائمة للمحتوى .
- 3 - على المسؤولين تغيير بنية الكتب المقررة إلى صورة جديدة
- 4 - على الجهات المتعلقة بإضافة بعض الكتب الجديدة المكتوبة شرحًا وتجديدًا وتعليقًا إلى الكتب القديمة .
- 5 - على الناسخين وضع الحركات المناسبة للكلمات .

2 نسرين عبدالله "البحث الصرفي في الدراسات اللغوية الحديثة" ٢٠٠٣ م ، جامعة بغداد.

³ Elsiek.Cook, Ceylon, Its Geography and People, London, 1953

4 الجندي، أنور، تيارات مسمومة نظريات هدامة

معاصرة، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، ص . 121 .

⁵ Madrasatul Bari 1984, Souvenirentitled, Mishkathul Bari, Weligama, 1984, p. 54.

⁶ Madrasatul Bari 1984 , Souvenirentitled, Mishkathul 56-Bari, Weligama, 1984, p. 54.

Ibid, p. 55-56 ⁷

⁸ . ابوإسحاق الشاطبي، الموافقات في وصول الشريعة.

درا الفكر الإسلام بيروت، ج 4، ص . 114 – 118

⁹ The Islamic Academy U.K., Muslim Education quarterly, 1985, p. 61

¹⁰ Ameen M.I.M, History of Sri Lankan Muslims and the Culture, p. 49

¹¹ Islam Mithiran - 1909, p. 01-02

¹² Mahroof, Navaviya Valivakuta Nallavarhal, Malvanai, 1972, p. 65

¹⁴ Abdul Bari, M.S, 2000, Mphil Thesis, UPDN, Sri Lanka (Not published)

¹⁵ Record Maintained in the Department of Muslim Religious and Culture up to July 2008

¹⁶ Thinakaran, 2004 November 23

¹⁷ Aththableeq Souvenir, Thableequl Islam Arabic College, 20.06.1999

¹⁸ The Education in Ceylon, Government Publication, p.1317, and see the A Millennium of Madrasa Education in Sri Lanka, p. 33

¹⁹ 1st Convocation, souvenir, Maaneemul Mustafa Arabic College, Eravur: 2004, p. 1.

²⁰ Al Kairiya, Souvenir, Al Jamiyathul Kairiya Ladies Arabic College, Eravur, p.5.

²¹ 1st Convocation, Souvenir, Al Baqiyathul Salihath Arabic College, Eravur: 2007, p. 5.